# جامعة بنغازي

## كلية الآداب والعلوم - الأبيار

## University of Benghazi

## Faculty of Arts and Sciences, Al-Abyar

# دليل إجراءات مشاريع التخرج وحلقات المناقشة

# لنيل الدرجة الجامعية

# Graduate Project and Seminar Guidelines

**2024**

## استهلال

تعتبر مرحلة التسجيل في مشروع تخرج أو حلقة المناقشة من أصعب المراحل التي يمر بها طالب المرحلة الجامعية، والتي تتطلب من الطالب جهدا كبيرا، سواء في طريقة التسجيل أو في الإجراءات المترتبة عليه، والتي يجب على الطالب اتباعها بدقة. كما يلزم الإحاطة بإجراءات تنفيذ وكتابة الأعمال العلمية، وهناك شروط عامة لكتابة مشروع التخرج أو حلقة المناقشة بكلية الآداب والعلوم-الأبيار، يجب الالتزام بها أيضا، حتى يظهر البحث في صورته المطلوبة.

**لذا** وضع هذا الدليل كجزء أساسي يسترشد به الطالب والمشرف أثناء اختيار ودراسة وكتابة وإخراج البحث، والتي تعتبر مهمه جدا تساعد في استكمال متطلبات التخرج. وقد تم إعداد هذا الدليل ليكون شاملا موضحا لبعض الاليات العامة التي تستخدمها كلية الآداب والعلوم-الأبيار بأقسامها العلمية (الأدبية والأساسية التطبيقية) في إجراءات تنفيذ واستكمال مشروع التخرج أو حلقة المناقشة من بداية التسجيل إلى المناقشة النهائية، بهدف توضيح الاشتراطات والمواصفات الفنية والشكلية العامة والخاصة، التي يجب الالتزام بها عند كتابة البحوث العلمية، لتحقيق جودة البحوث المنجزة، والتجانس والنمطية في الشكل العام لكل البحوث في جميع الأقسام العلمية بالكلية.

## لجنة اعداد الدليل

**د. منعم وافي براني .....وكيل الكلية (رئيساً)**

**أ. خالد عمران الدرسي .....قسم الرياضيات (عضواً)**

**أ. ميلود مرعي النجار .....رئيس قسم ضمان الجودة وتقييم الآداء (عضواً)**

**مراجعة**

**أ. خالد حسن احويطي .....قسم الموارد وعلوم البيئة**

**أ. إبراهيم امساعد بوتراب ..... قسم الموارد وعلوم البيئة**

## فهرس المحتويات

**صفحة الواجهة..... 0**

**استهلال..... 1**

**لجنة اعداد الدليل..... 2**

**فهرس المحتويات..... 3**

**مقدمـــــــة..... 5**

**الباب الأول: مفاهيم ومصطلحات ..... 6**

**الباب الثاني: مشروع التخرج وحلقة المناقشة..... 13**

متطلبات مشروع التخرج وحلقة المناقشة..... 13

المدة الزمنية المقررة لمشروع التخرج أو حلقة المناقشة..... 13

الجدول الزمني لمشروع التخرج وحلقة النقاش..... 13

أهداف مشروع التخرج أو حلقة المناقشة ..... 14

اشتراطات مشروع التخرج أو حلقة المناقشة ..... 15

طبيعة موضوع مشروع التخرج وحلقة المناقشة الجيدة..... 16

**الباب الثالث: الفرق بين مهام المشرف والطالب ..... 18**

أولا: مهام المشرف اتجاه الطالب ..... 18

ثانيا: مهام الطالب اتجاه مشروع التخرج أو حلقة المناقشة..... 20

**الباب الرابع: إعداد مشروع التخرج وحلقة المناقشة..... 22**

ركائز البحث العلمي..... 22

محتويات البحث العلمي..... 22

الجوانب المتعددة للبحث العلمي..... 23

هيكلية البحث ..... 23

**الباب الخامس: طبيعة الكتابة العلمية..... 26**

(1) من الأمور التي تميز الكتابة العلمية..... 26

(2) إجراءات وتصورات خاطئة عن البحوث العلمية..... 29

**الباب السادس: الاشتراطات الفنية والشكلية لمشروع التخرج وحلقة المناقشة..... 31**

اولا: المحتويات الاساسية لمشروع التخرج وحلقة المناقشة..... 31

ثانيا: الاشتراطات الفنية لكتابة البحث..... 32

**الباب السابع: المصادر والمراجع..... 37**

توثيق المراجع والمصادر في المتن وفي قائمة المراجع والمصادر في نهاية البحث ..... 37

**الباب الثامن: آلية تقييم طالب ..... 38**

**المراجع..... 39**

## مقدمـــــــــة

مشروع التخرج أو حلقة المناقشة هي عبارة عن نموذج أو عمل تطلبه جهة الدراسة من الطالب لقياس مدى ما استوعبه أثناء دراسته، وما وصل إليه من مستوى في مجال تخصصه، وهو من متطلَّبات الحصول على الشهادة الجامعية. وهو وثيقة علمية يستفيد منها الطالب في المقام الأول، وكذلك أقرانه من الطلاب. لذا ينبغي أن يكون الجهد البحثي المُزمع تنفيذه ينطوي على أفكار جديدة وحلول مبتكرة، من خلال التخطيط العلمي والتنفيذ المحكم السليم.

ومشروع التخرج أو حلقة المناقشة هو تجربة فعلية مهمة للطالب، تكون مقدمة للحياة العملية بعد التخرج، بالاعتماد على إبداعه وتطبيق المهارات والمعارف التي اكتسبها. ويمثل مشروع التخرج أو حلقة المناقشة اختبارا حقيقيا للطالب في كشف قدراته لحل المشاكل، وابتكار حلول جديدة في مجال تخصصه ودراسته.

إن الهدف الأساسي من مشروع التخرج أو حلقة المناقشة هو التأكد من أن الطالب قادرا على مواجهة الصعاب وحل المشاكل عن طريق التفكير العلمي، من خلال الدراسة الجامعية، في ظل توفر النصح والارشاد من الأستاذ المشرف.

مشروع التخرج أو حلقة المناقشة قد يكون لطالب واحد بشكل فردي، وقد يشاركه فيه أحد زملائه، ويتم اختيار موضوع البحث عن طريق الطالب وبإشراف أحد أعضاء هيأة التدريس المتخصصين في القسم العلمي، ثم يقوم الطالب بإعداد خطة البحث وتنفيذها بإشراف أستاذه المكلف من قبل القسم العلمي للأشراف عليه، وعند إنجازه يكون الطالب قد لبى آخر متطلبات التخرج في القسم العلمي الذي درس فيه.

# الباب الأول: مفاهيم ومصطلحات

❖ **مقترح البحث**

هو تصور الباحث عن المشكلة البحثية وكيفية تناولها ودراستها، ويجب أن يجيب المقترح على ثلاثة أسئلة بكل وضوح وهي:

- ما هو الموضوع الذي يريد أن يدرسه الباحث (ما هي مشكلة الدراسة)؟
- ولماذا يريد الباحث أن يدرس هذا الموضوع (ما أهمية الدراسة)؟
- وكيف يريد الباحث أن يدرس هذا الموضوع (منهجية الدراسة)؟

❖ **مشروع التخرج**

هو أحد متطلَّبات الحصول على الشهادة الجامعية في أغلب الأقسام العلمية بالكلية، وفي بعض الأقسام يكون اختياريا، يقوم به الطلاب المتوقع تخرجهم. وهو عبارة عن نموذج أو عمل تطلبه الكلية من الطالب لقياس ما بذله أثناء دراسته، وما وصل إليه من مستوى في مجال تخصصه. عادة ما يجرى مشروع التخرج في الفصلين الدراسيين الأخيرين من دراسة الطالب بالقسم العلمي.

❖ **حلقة المناقشة**

هو من المتطلبات الإلزامية كأحد متطلَّبات الحصول على الشهادة الجامعية في أغلب الأقسام العلمية بالكلية، يقوم به الطلاب المتوقع تخرجهم. وهو عبارة عن نموذج أو عمل تطلبه الكلية من الطالب لقياس ما بذله أثناء دراسته، وما وصل إليه من مستوى في مجال تخصصه. عادة ما تسجل وتنفذ حلقة المناقشة خلال الفصل الأخير من دراسة الطالب بالقسم العلمي.

❖ **الطالب المعد للبحث**

هو أحد الطلاب المنتسبين للقسم والمكلف بتنفيذ مشروع التخرج أو حلقة المناقشة، بعد أن استوفى عدد الوحدات المطلوبة للتخرج حسب متطلبات القسم.

❖ **عدد الطلبة المسموح بهم في نفس البحث**

يكون الحد الأعلى لعدد الطلبة المسموح بهم لكل بحث هو اثنين فقط، ولا يجوز الزيادة عن ذلك.

❖ **المشرف الأكاديمي**

هو أحد أعضاء هيأة التدريس بالقسم، والذي يقوم الباحث باختياره ليقوم بمهام الإشراف على تطبيق وكتابة البحث العلمي. ويقوم الباحث بملء وتقديم نموذج تسجيل مشروع التخرج أو حلقة المناقشة للقسم العلمي ليتم قبول المشرف الأكاديمي وتكليفه للقيام بمهامه كمشرف أكاديمي.

❖ **منسق المشاريع**

عضو هيأة تدريس بالقسم مكلف بتنسيق شؤون مشاريع التخرج، وقد يتمثل في رئيس القسم أو منسق الجودة بالقسم حسب التكليف من مجلس القسم العلمي.

❖ **تقرير الأداء**

هو عباره عن نموذج يقدمه المشرف يوضح أداء وتفاعل الطالب خلال فترة عمله على البحث وما تم إنجازه. يقدم الى منسق مشاريع التخرج حسب نموذج متابعة مشروع التخرج أو حلقة المناقشة.

❖ **المناقشة والتقييم**

تقييم مشروع تخرج الطالب أو حلقة المناقشة حسب النموذج المعد والمعمول به في الكلية (نموذج تقييم مشروع التخرج أو حلقة المناقشة). تجرى عملية التقييم من أجل معرفة مدى تأهل الطالب لمنحه الوحدات المقررة لمشروع التخرج أو حلقة المناقشة وبذلك يكون مؤهل لنيل الدرجة الجامعية، بشرط اجتياز عدد الوحدات الأخرى المقررة بالقسم واستيفاءه لبقية متطلبات التخرج المعمول بها.

❖ **لجنة المناقشة والتقييم**

هي لجنه مكونه من مشرف الطالب وعدد من أعضاء هيأة التدريس بالقسم، يتم تشكيلها باقتراح من منسق مشاريع التخرج بالقسم أو من رئيس القسم، ويتم اعتمادها من قبل مجلس القسم العلمي، بهدف مناقشه منفذ

البحث قبل نهاية الفصل الدراسي. ويجب ألا يعلن عن أسماء أعضاء اللجان ويكتفى بإعلان مواعيد المناقشات فقط لا غير. وتكون مسؤولية منسق مشاريع التخرج بالقسم مراجعة الالتزام بشروط وضوابط كتابة البحوث المقدمة قبل العرض على لجنة المناقشة والتقييم.

❖ **العلم**

هي المعرفة المنسقة التي تنشأ من الملاحظة والدراسة والتجريب، والتي تتم بهدف التعرف على طبيعة وأصول الظواهر أو المشاكل التي تخضع للملاحظة والدراسة، وعليه فإن مفهوم المعرفة ليس مرادفا لمفهوم العلم. فالمعرفة تتضمن معارف علميـة وأخرى غير علمية، فكل علم معرفة، إلا أنه ليس بالضرورة أن كل معرفة علما.

**والعلم** يتميز عن غيره بتوفر شرطين (متلازمين معاً) لا غنى لأحدهما عن الآخر، وأي شيء لا يتوفر فيه هذين الشرطين معاً لا يعتبر من العلم، وهما:

- المنهجية: للعلم منهجية واضحة ومعروفة ومجربة وموثوقة.
- الغاية: للعلم غاية محددة وهي فهم وتفسير الظواهر وحل الإشكاليات.

❖ **البحث العلمي**

هو جهد علمي ينجز من خلال اتباع منهجية علمية محددة، يبذل لحل مشكلة أو لتلبية نقص معرفي أو للتوصل إلى حقيقة علمية أو اضافة علمية جديدة تسخر لمصلحة البشر، ويتم البحث العلمي نتيجة جهود فردية أو مشتركة. تبدأ من تحديد المشكلة، واختيار منهجية مناسبة، وجمع البيانات عنها وتحليلها، والوصول إلى استنتاجات أو حلول مناسبة، أو نتائج يمكن تعميمها على مشكلات مماثلة.

فالبحث العلمي هو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث)، من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث)، بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث)، بغية فهم بعض الظواهر أو الوصول إلى حلول ملائمة لعلاج بعض المشكلات.

❖ **منهجية البحث العلمي**

هي القوالب والأطر التي يجب أن يوضع فيها البحث العلمي (قوالب وأطر مرجعية مجربة وموثوقة)، تجعلنا نستأنس بطريقة إجراء هذا البحث ونثق في نتائجه، ولا يكون عشوائي أو فوضوي أو غوغائي.

فالمنهجية هي معيار عقلانية النشاط البحثي، وهي وسيلة وليست غاية. فالمنهج العلمي شرط ضروري، لكنه ليس كافي لممارسة البحث العلمي.

❖ **روح البحث العلمي**

هو مصطلح حديث جدا، المقصود به هو مضمون وقيمة وجودة وغاية ونتيجة البحث. ومن أسس روح البحث أن يكون الباحث شغوفا محبا لما يفعل، وأن يكون ذو بصيرة وملاحظة واستدلال، وأن يفكر خارج الصندوق.

❖ **فلسفة العلوم**

ليكون أحدنا ممارس للعلم (كما يجب)، عليه أن يكون ملما بالحد الأدنى على الأقل من فلسفة ومفاهيم العلم والتي منها:

- الدراية بمجال أو موضوع البحث.
- الدراية بخصائص التفكير العلمي (مثل التفكير النقدي، التشكيك، الظن، عدم الجزم).
- الدراية بغايات ومقاصد العلم (ليس من بينها الحصول على الشهادة، ولا السعي للترقية، ولا الحصول على المناصب).
- التأمل ومواصلة التفكير والمراجعة.
- الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي (مثل توثيق المراجع، الأمانة، التقيد بالتشريعات، التعامل الأخلاقي مع مجتمع الدراسة).
- الإبداع والابتكار (ليس فقط تقليد الآخرين).

❖ **مدارس البحث العلمي**

هناك مدرستين للبحث العلمي: المدرسة الشاهدية (Evidentialism)، والمدرسة الدحضية (Refutism). المدرسة **الشاهدية**: هي التي يجمع فيها الباحث كل الأدلة التي تدعم أحكامه. أما المدرسة **الدحضية**: فهي التي يسعى فيها الباحث لأن يعرض أحكامه وأدلته لكل المخاطر ليرى صدقها أو قوتها من عدمها. يقول ببر: (النظرية الحقيقية هي التي تغامر برقبتها)، ويقول نيتشه: (كل مفكر لديه شيء واحدا ليقوله). وكذلك الباحث لديه زعم واحد يسعى لتسويغه. أما هوس التعدد والإحاطة يناسب الكتب والموسوعات، ومن ذلك كثرة أهداف الدراسة.

❖ **الموضوعية**

الحيادية وعدم التحيز والتجرد من الهوى الشخصي، والحكام والتصورات المسبقة.

❖ **النزاهة**

سلوك الأفراد والمؤسسات بأتباع القوانين وتوخي العدل والإنصاف والمساواة.

❖ **الأمانة**

حفظ وصون الحقوق، والبعد عن الكذب والخداع.

❖ **الأمانة العلمية**

الأمانة في تقديم طرق البحث المستخدمة، والبيانات والنتائج، وعدم الإقدام على انتهاك حقوق التأليف والمساس بالنزاهة العلمية، مثل تلفيق أو تزوير أو حذف أو اضافة نتائج، أو تمثيلها تمثيلا خاطئا، أو الاقتباس دون الإشارة للمصدر.

❖ **الشفافية والمصداقية**

الإفصاح وكشف المعلومات، ووضوح الإجراءات، وصحة ومصداقية عرض البيانات، مع كل أجزاء البحث العلمي، بداية من اختيار الموضوع حتى نشر البحث.

❖ **الاحترام المتبادل**

التعامل مع الزملاء وكافة أعضاء الفريق البحثي ومساعديهم والكوادر المساندة باحترام لإحراز الموضوعية العلمية.

❖ **الجودة**

العمل على التميز والريادة والتحسين المستمر في انجاز البحوث العلمية.

❖ **العمل بروح الفريق**

مجموعة من الأفراد تعمل بشكل متكامل وبروح الفريق الواحد.

❖ **الخبرة والاستطاعة العلمية**

ما يقوم به الباحث يجب أن يكون مناسبا لمستوى معلوماته ومعارفه ومهاراته، وامكاناته للاستخدام الأمثل للمعدات والأجهزة المستخدمة في البحث، بما يضمن فرص نجاح البحث، وتحقيق أهدافه، والمحافظة على الموارد والممتلكات.

❖ **القدرة**

المهارات التي يمتلكها الفرد للوصول الى أفضل المستويات التي يمكن أن يصل اليها الفرد في عمل ما.

❖ **الكفاءة**

القدرة على استعمال المهارات والمعارف الشخصية والإمكانيات والموارد لتحقيق أعلى معدلات أداء بأقل وقت وجهد وتكاليف.

❖ **المشرف**

هو عضو هيأة التدريس الذي يتولى الإشراف على باحث أو طالب في مرحلة من مراحل الدراسة بالكلية.

❖ **الطالب**

يقصد به طالب الدراسات الجامعية أو العليا الذي يعمل تحت إشراف عضو هيأة التدريس المشرف على البحث، وممن يستفيدون من النتائج العلمية لمشروع التخرج أو حلقة المناقشة في الدرجة العلمية المسجل بها.

❖ **الباحث**

هو الشخص الذي يقوم بإجراء البحث العلمي.

❖ **المقيم**

المكلف بدراسة وتقييم البحث العلمي أو إنتاجيته العلمية وإبداء الرأي فيه.

❖ **الممتحن**

المكلف ضمن لجنة مناقشة مشروع التخرج أو حلقة المناقشة، أو رسالة الماجستير، أو أطروحة الدكتوراة.

❖ **التزوير**

تحريف النتائج العلمية أو البيانات أو المعطيات لإثبات نتائج محددة مسبقا، ليظهر البحث أو الدراسة بالشكل الذي يريده الباحث.

❖ **التلفيق**

اختلاق نتائج أو بيانات أو معلومات غير مبنية على أية حقائق علمية.

❖ **السرقة والانتحال**

أن ينسب الباحث إلى نفسه جزء أو كل من أي عمل قام به عالم أو باحث آخر، وتشمل انتحال الأفكار والاستنتاجات والنصوص والنتائج والصور والفيديوهات والخرائط والرسومات البيانية.

❖ **تضارب المصالح**

الحالة التي تتداخل فيها مصالح شخص بما يحتمل عدم التعامل بتجرد وحيادية تامة مع البحث العلمي ونتائجه.

# الباب الثاني: مشروع التخرج وحلقة المناقشة

## متطلبات مشروع التخرج وحلقة المناقشة

لكل قسم بالكلية عدد وحدات يجب على الطالب أن ينجزها لمنح الحق في التسجيل لمشروع التخرج أو حلقة المناقشة لغرض التخرج.

## المدة الزمنية المقررة لمشروع التخرج أو حلقة المناقشة

يجب على الطالب التسجيل في مقرر مشروع التخرج بفصل دراسي واحد ويناقش الفصل الذي يليه مباشرة، وفي جميع الأحوال لا يجوز استمرار الطالب في مشروع التخرج لأكثر من فصلين دراسيين متتالين إلا في حالة إيقاف القيد أو الانقطاع عن الدراسة. بالنسبة لحلقة النقاش تسجل وتجرى خلال الفصل الأخير من الدراسة.

## الجدول الزمني لمشروع التخرج وحلقة النقاش

يجب على مشرف البحث تقديم مقترح الخطة البحثية للقسم معدة من قبل الطالب وموقعة منه وفقا لنموذج التسجيل الخاص بتسجيل مشروع التخرج أو حلقة المناقشة. وتقدم جميع المتطلبات الخاصة بالتسجيل إلى القسم العلمي وتعتمد بالقسم العلمي بمحضر اجتماع القسم وفقا للتالي:

- التسجيل في مشروع التخرج أو حلقة النقاش في بداية الأسبوع الأول إلى نهاية الأسبوع الثالث من بداية الفصل الدراسي.
- تتم عملية تثبيت أسماء الطلبة المسجلين في البحوث، وتعيين مشرفا لكل مجموعة واعتماد خطة البحث لمشاريع التخرج أو حلقة النقاش من قبل مجلس القسم العلمي، ولا يعتبر الطالب مستكملا لإجراءات التسجيل مالم يتم إدراج خطة بحثه والموافقة عليها في محضر اجتماع مجلس القسم العلمي.
- في نهاية الأسبوع السادس يقوم كل طالب أو مجموعة بحثية بعرض فكرة مشروع التخرج أو حلقة النقاش أمام زملائهم في نفس المقرر ومناقشتها معهم بحضور مشرف البحث، خلال مدة 15 دقيقة لكل بحث.

- في نهاية الأسبوع الرابع عشر (على أبعد تقدير) يقدم مشرف المشروع أو حلقة النقاش:

(1) تقريرا لمنسق مشاريع التخرج بالقسم عن أداء الطالب أو مجموعة الطلبة طيلة فترة البحث (نموذج متابعة مشروع التخرج أو حلقة النقاش).

(2) تقريرا عن جهوزية الطالب أو مجموعة الطلبة للمناقشة (حسب نموذج جهوزية مشروع التخرج أو حلقة النقاش)، ويحال التقرير عن طريق منسق مشاريع التخرج إلى القسم العلمي لاعتماده.

(3) بعد استيفاء الاشتراطات يصبح مشروع التخرج أو حلقة المناقشة جاهزة للمناقشة، وتشكل لجان المناقشة بناء على محضر اجتماع مجلس القسم العلمي.

**أهداف مشروع التخرج أو حلقة المناقشة**

1) التأكد من أن الطالب قد تم إعداده جيدا، وقد أصبح قادرا على استخدام مهاراته في البحث والكتابة والخطابة وإقناع الآخرين بشكل موضوعي، وأنه بات يمكنه الاعتماد على نفسه في عملية البحث العلمي.
2) إعطاء فرصة للطالب لتطبيق ما تعلمه وتنفيذه على أرض الواقع.
3) ترسيخ قيم وأسس البحث العلمي في ذهن الطالب، كالأمانة العلمية، وأن يتحلى الطالب بأخلاقيات المهنة قبل التحاقه بالعمل والحياة العملية.
4) القدرة على التعامل مع المشاكل وكيفية وضع الحلول الموضوعية المناسبة لها، المبنية على أسس منطقية بعيدا عن الآراء الشخصية والأحكام المسبقة والتحيز.
5) غرس روح التعاون والعمل الجماعي ضمن فريق عمل واحد.
6) فتح أفاق المعرفة وتدريب الطلبة على التفكير النقدي والفلسفي المثمر.
7) تدريب الطلبة على كيفية البحث عن المعلومات وإيجادها والتأكد من صحتها.
8) مساعدة الطلبة والمشرفين في إعداد مشاريع التخرج.
9) الإيفاء بمتطلبات المركز الوطني لضمان الجودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية.

10) توحيد محتويات مشروع التخرج في كافة الأقسام العلمية بالكلية.

11) توحيد ألية تنسيق مشروع التخرج في الأقسام العلمية.

**اشتراطات مشروع التخرج أو حلقة المناقشة**

1) توجيه البحث بما يفيد المجتمع وعدم إجراء أي بحوث تضر بالمجتمع والبيئة.

2) الالتزام بالتفكير العلمي والمناهج العلمية المعروفة والمجربة في تنفيذ البحث.

3) الأمانة العلمية عند تنفيذ وكتابة البحث.

4) احترام الملكية الفكرية للآخرين والدقة في النقل.

5) الالتزام بقواعد التوثيق والحفاظ على النصوص المنقولة، وعدم الاخلال بقصد صاحبها.

6) الدقة في جمع البيانات وتحليلها دون تحيز.

7) يجب على الباحث أن يتحلى بالتفكير النقدي، بأن يفكر الباحث بطريقة نقدية في كل خطوة وفي كل فقرة وفي كل فصل. الكتابة العلمية والإنتاج العلمي تقوم على النقد أو التفكير النقدي، والتحسين المستمر. لابد للباحث من أن ينتقد عمله بشكل دقيق وعميق ومكثف، ويجب أن يتقبل بل ويطلب النقد الموضوعي من الأخرين.

8) يجب أن يتذكر الباحث أن الهدف من الكتابة العلمية هو إيصال ما قام به وما وجده ببساطة ووضوح للآخرين، ولماذا هو مهم وشيق. إن أكثر الدراسات ذكاءً في العالم لا قيمة لها إذا لم يعرف أحدا آخر عنها أو لم يفهمها الآخرون.

9) لا ينصح بالبدء في الدراسة حتى تكون هيكلية الدراسة وترتيب فصولها وعناوينها الرئيسية والعناوين الفرعية واضحة ومكتوبة. أيضا لا تبدأ أي خطوة في الدراسة المعملية أو الحقلية أو المكتبية حتى تكون مشكلة الدراسة وأهدافها ومنهجيتها وفرضياتها ومواد وطرق البحث واضحة بشكل كافي لدى الطالب. ذلك يحمي الطالب من الوقوع في مشاكل كبيرة أثناء الدراسة، قد تجعل إكمال الدراسة بشكل مرضي مشكوك فيها.

10) عادة ما يقفز الطالب على مرحلة مهمة جدا. الطالب يريد اختيار عنوان البحث ومن ثم يريد أن ينطلق مباشرة إلى العمل المعملي أو الحقلي أو المكتبي، وهو بذلك يقفز فوق مرحلة مناقشة الموضوع وعرض تفاصيله مع المشرف، ومراجعة الدراسات السابقة وبلورة فكرة الدراسة، والتعرف على المشاكل المتوقعة أثناء إجراء البحث، وتوقع النتائج المرجوة. من ذلك أيضا عدم مناقشة الجدول الزمني وعدم مناقشة الإمكانيات والموارد المتاحة خاصة الموارد المادية. فكل هذه التفاصيل يجب أن تحظى بمناقشة مستفيضة وفي فترة زمنية كافية مع المشرف ومع من لهم علاقة بالدراسة.

11) صحة وثيقة البحث من ناحية اللغة، وجودة الطباعة، والتنسيق والتنظيم، والتدقيق في الأرقام والنتائج، وصحة واكتمال بيانات المراجع هي من صلب مهام ووظائف الطالب وليس المشرف. دور المشرف يكمن في التأكد من أن الطالب قام بكل ذلك.

12) لا ينبغي أن يتصور الطالب أن يتكيف المشرف على ظروفه ومشاغله والتزاماته. المشرف أيضا هو بشر وله ظروفه ومشاغله والتزاماته العلمية والمالية والاجتماعية، ولا ينبغي أن يعمل الطالب وقت ما يحب ويتوقف متى ما يحب، ويرجع للعمل وقت ما يحب، وينجز المهام حسب ما يراه. فالمشرف ليس متفرغ لك وحدك ولا يعمل لحساب الطالب وحده. الطالب هو من يجب أن يتكيف مع ظروف المشرف وليس العكس.

**طبيعة موضوع مشروع التخرج وحلقة المناقشة الجيدة**

1) أن يكون موضوعًا جديدًا ومُبتكرًا.
2) أن يكون الموضوع مرتبطًا بتخصص الباحث.
3) أن يكون موضوع البحث أصيلًا وغير مُنتحَل من أبحاث سابقة.
4) أن تكون نسبة الاقتباس ضمن الحدود المسموح بها.
5) توفر مصادر المعلومات حول الموضوع.
6) أن يحقق الموضوع قيمة على الجانب العلمي أو المجتمعي.

7) أن يتوافق الموضوع مع ميثاق أخلاقيات البحث العلمي للكلية.

8) أن يتبع الطالب شروط البحث، والكتابة، والتنظيم، وطريقة استخدام المراجع وتوثيقها المعمول بها في الكلية.

## الباب الثالث: الفرق بين مهام المشرف والطالب

**أولا: مهام المشرف اتجاه الطالب**

العلاقة بين المشرف والطالب ليست بالأمر الهين، ومعرفة والتزام كل منهما بواجباته هو أهم ضمانة لسير الدراسة بشكل سليم، حتى تحقيق الطالب هدفه بالنجاح ونيل الدرجة العلمية. العلاقة بينهما هي شبه عَقْدٌ لكنه غير مكتوب بالتفصيل، حيث يرتبط كلاهما بالأخر عبر التوقيع على إجراءات ونماذج اختيار المشرف وتسجيل المقترح. لتبدأ بعد ذلك رحلة علمية تتخللها فترات نشاط وفترات فتور، وأوقات فرح وأوقات شدة، وفترات صفاء وأخرى عكره، وأوقات تفاهم وأخرى للاختلافات.

وهناك مجموعة من المهام والمسؤوليات التي يجب على المشرف أن يهتم بها ويقوم بتقديمها للباحث، ليتمكن الطالب من النجاح في كتابة البحث العلمي وتقديمه للكلية ليتم قبوله، ولكي يُمنح الدرجة العلمية التي يسعى للحصول عليها.

ونذكر هنا أهم المسؤوليات التي تقع على عاتق المشرف تجاه الطالب، ومنها:

1) يجب أن يقوم المشرف بحث الطالب على معرفة ومراجعة القواعد واللوائح الخاصة بكتابة البحث العلمي في الكلية، وأن يتأكد من فهم الطالب لها.
2) التأكد من أن الموضوع الذي سوف تتم دراسته في البحث العلمي موضوع مهم ويستحق الدراسة.
3) يجب أن يحرص المشرف على أن البحث الذي ستتم كتابته له أهمية في مجال دراسة الطالب، وأنه ستكون له قيمة مضافة إلى التخصص.
4) متابعة المشرف لإجراء الطالب الخطوات الأكاديمية التي تسبق البدء في كتابة البحث العلمي، وبشكل خاص إجراءات اختيار وتسجيل وقبول مشروع التخرج أو حلقة المناقشة.
5) تقديم المساعدة في كل ما يواجه الطالب أثناء العمل وكتابة البحث العلمي، وذلك ليتم التغلب على العقبات وتحقيق التقدم بسرعة، وعدم إضاعة وقت ومجهود الطالب فيما قد لا تكون له علاقة بالبحث.

6) يقدم المشرف للقسم العلمي تقريراً مفصلاً عن أداء الباحث ودرجة انجازه في كتابة البحث، وذلك ضمن المدة التي تسمح بها الكلية لإتمام مشروع التخرج أو حلقة المناقشة.

7) يقوم المشرف بمساعدة الطالب عن طريق تقديم الإرشادات الفنية والتخصصية من واقع خبرته في مجال التخصص وفي كتابة البحوث العلمية.

8) التأكد من جودة البحث في كل مراحله، وعدم الموافقة على تقديمه للمناقشة إلا عند توفر الحد الأدنى على الأقل من الاشتراطات المنصوص عليها.

وتتركز مهام المشرف بشكل خاص في الجوانب التالية:

- النصيحة والمشورة (Advise).
- القيادة (Guidance).
- ضمان الجودة (Insurance or quality control).
- المساندة (Support).
- الحكمة (Wisdom).

**ثانيا: مهام الطالب اتجاه مشروع التخرج أو حلقة المناقشة**

على الطالب الذي استوفى متطلبات التسجيل في مشروع التخرج أو حلقة المناقشة مراعاة ما يلي:

1) تفهم القوانين واللوائح والتعليمات الخاصة بالدراسة الجامعية.
2) الاطلاع علي دليل مشروع التخرج وحلقة المناقشة الخاص بكلية الآداب والعلوم-الأبيار.
3) اختيار موضوع البحث وتحديد عنوانه.
4) اختيار المشرف الأكاديمي للأشراف على البحث.
5) تعبئة نموذج تسجيل مشروع التخرج أو حلقة المناقشة بمساعدة المشرف.
6) تسجيل مشروع التخرج أو حلقة المناقشة حسب الخطة الدراسية بالقسم وحسب اللوائح المعمول بها، والتأكد من إنهاء كافة الإجراءات وإتمام عملية التسجيل وموافقة مجلس القسم العلمي.
7) التنسيق مع المشرف ومنسق مشاريع التخرج في تحديد الفترات الزمنية اللازمة لتقديم تقارير الأداء للقسم العلمي من قبل المشرف.
8) وضع جدول زمني دقيق تحدد فيه المهام وفترات إنجازها، من أجل إنجاز البحث وتسليمه في الوقت المحدد.
9) المبادرة بالتواصل مع المشرف باستمرار، وطلب مواعيد لمقابلته.
10) إنجاز كل الأعمال البحثية، والحصول على المراجع، والكتابة، ومعرفة وتطبيق اللوائح المنظمة لمشاريع التخرج، هي من صميم مهام وواجبات الطالب وليس المشرف.
11) الوضوح والصراحة خاصة مع المشرف.
12) الالتزام بمواعيده ومهامه وبأخلاقيات الطالب الجامعي والبحث العلمي.
13) الاهتمام والاعتناء بدراسته.
14) الكفاءة في تنفيذ مهامه.

15) المشروع البحثي هو مشروع الطالب وليس مشروع المشرف، لذلك فإن الطالب هو مسؤول مسؤولية كاملة على كل خطوات البحث وعلى كل ما يرد في نص البحث المكتوب.

16) لن ينهي الطالب دراسته بالشكل المطلوب والوقت المحدد ما لم يكن جاداً، وملتزماً بالمواعيد، وشغوفا بما يعمل.

أيضا من الأمور الواجبة على الطالب هو أن يكون على درجة كبيرة من الاهتمام والاعتناء ببحثه طوال فترة الدراسة. وطالما أن الطالب غير متحمس ومهتم بموضوع الدراسة ويحقق تطور تدريجي باستمرار، فلا يمكن له أن يتوقع أن المشرف سيكون متحمس ومتابع للدراسة. فليس من وظيفة المشرف أن يحافظ على نشاط واهتمام وتحفز الطالب طوال فترة الدراسة والبحث، بل وظيفته هي تقديم الدعم النفسي والعلمي عندما يواجه الطالب بعض الصعوبات والعراقيل. ومن الاهتمام أن يولي الطالب العناية الكافية للبحث خاصة في نسختها الأخيرة، بان يوليها كل الاهتمام بالمراجعة والتصحيح والترتيب والتنظيم والإخراج. ومن الاهتمام أن يحفظ الطالب نسخ احتياطيه من دراسته في أماكن أو مواقع آمنه، بحيث لو تضرر أو ضاع جهاز الكمبيوتر الخاص به تكون لديه نسخ احتياطيه من دراسته، ولا يضيع عمله هباء.

# الباب الرابع: إعداد مشروع التخرج وحلقة المناقشة

## ركائز البحث العلمي

يعتمد إعداد البحوث العلمية وكتابتها على ركيزتين أساسيتين يجب الالتزام بهما، وهما:

1) **القواعد الفكرية:** تشمل قواعد العقل الالتزام بمنهجية البحث العلمي، واستخدام الأدوات، والمواد والوسائل المناسبة لدراسة مشكلة البحث، بالإضافة إلى اتباع الأسلوب اللغوي السليم المتمثل في خلو متن البحث من الأخطاء الإملائية واللغوية، واستخدام التعابير الواضحة سهلة الفهم. كما تشمل كل الاشتراطات الشكلية والفنية لإنجاز البحوث والدراسات العلمية.
2) **الضوابط الأخلاقية:** وتتمثل الضوابط الأخلاقية في الالتزام بشكل كامل بميثاق أخلاقيات البحث العلمي ومنها الصدق والنزاهة والأمانة والموضوعية، والدقة في كل ما يتعلق بتوثيق المعلومات والبيانات، وتطبيق المعاملات، وعرض النتائج ومناقشتها، واستخلاص الاستنتاجات.

## محتويات البحث العلمي

مع الاحتفاظ بخصوصية بعض التخصصات العلمية، عادة ما يتكون البحث العلمي (مشروع التخرج أو حلقة المناقشة) من أربعة أجزاء تأتي حسب الترتيب كالتي:

- **الجزء الأول:** الصفحات الأولى (التمهيدية) التي تسبق فصول أو أقسام البحث الأساسية.
- **الجزء الثاني:** فصول أو أجزاء البحث الأساسية (متن البحث أو جسم البحث الرئيسي).
- **الجزء الثالث:** قائمة المصادر والمراجع.
- **الجزء الرابع:** قائمة الملاحق (إن وجدت).
- كما يمكن أن يحتوي البحث على ملخص باللغتين العربية ولغة آخري (عادة الإنجليزية أو الفرنسية).

**الجوانب المتعددة للبحث العلمي**

- ❖ الجانب الموضوعي.
- ❖ الجانب المنهجي.
- ❖ الجانب الشكلي.
- ❖ الجانب الفلسفي.
- ❖ الجدل أو العرض العلمي (Argument) خلال فصول البحث المختلفة.
- ❖ التسلسل المنطقي (Golden thread)، وتشمل ايضا عدم التضاد والتكرار.
- ❖ المنتج/أو النتائج المفسرة والمشروحة والتي تم مقارنتها مع غيرها.

إن الباحث بحاجة كبيرة إلى معرفة هذه الجوانب، في خطوات كتابة البحث العلمي، وذلك قبل البدء بالكتابة، وأن يولي كل منها قدرا كبيرا من الاهتمام والعناية والتدقيق والمراجعة. لأن المعرفة بهذه الأبعاد المتعددة للبحث العلمي، تساعد الباحث في فهم الدراسة بشكل معمق، مما يسهل عليه اختيار عنوان البحث المناسب، وصياغة مشكلة الدراسة وفرضياتها، وتحديد منهجية الدراسة بدقة ووضوح، أيضاً تعمل على مساعدته في تتبع بقية خطوات البحث العلمي بسلاسة ومنطقية، وصولاً لنهاية البحث.

**هيكلية البحث**

على الرغم من أن طريقة كتابة مشاريع التخرج لها بعض الخصوصية في بعض الأقسام العلمية، فإن هناك بعض النصائح العامة التي يمكن أن تساعد الطالب في البدء في خطوات مشروع التخرج أو حلقة المناقشة. وفي معظم الأحوال فإنه يجدر من البداية تحديد الأجزاء التي سيتكون منها البحث بالترتيب، حتى تسهل عملية إنجاز المشروع بدون إضاعة للوقت والجهد والموارد في أشياء قد لا تكون مهمة أو مطلوبة في البحث، وأيضا حتى لا يتم اهمال أي جزئية قد تكون مهمة ولا ينتبه لها إلا في النهاية.

يمكن ترتيب أجزاء وهيكلية البحث كالتالي:

1) تحديد مشكلة البحث (السؤال البحثي)

وفيه يتم تحديد الموضوع، والمشكلة البحثية بكل دقة ووضوح، وأن تكون مشكلة جديرة بالبحث والدراسة.

2) تحديد منهجية الدراسة

وفيه يتم اختيار المنهجية المناسبة للدراسة حسب نوعية الدراسة وطبيعة القسم والتخصص.

3) عمل خطة البحث

تحديد أهداف البحث، ووضع المقاييس ومواد وطرق البحث المناسبة التي سيتم استخدامها، والتي ستحقق أهداف البحث، وستجيب على مشكلة أو سؤال البحث. أيضا يمكن تحديد فرضية الدراسة التي سيتم إثباتها أو نفيها في أخر الدراسة. قد يشمل هذا الجزء وضع ميزانية للمشروع ووضع جدول زمني تحدد فيه الفترات الزمنية لإنجاز المهام البحثية. كما ينصح بأن يتم رسم هيكل الرسالة بالتفصيل وفيه تحدد أجزاء البحث المختلفة والتي تشمل كل جزئيات البحث بما فيها أسماء الأجزاء/الفصول/الأبواب وترتيبها.

4) البحث عن المصادر والمراجع

تحديد المصادر والمراجع (العربية والأجنبية) للحصول على قدر كبير من المعلومات الأساسية التي تدعم البحث، مع الحفاظ على النسب المسموح بها للاقتباس. في كثير من الحالات يشترط ألا تتجاوز نسبة الاقتباس 20%.

5) جمع وتحليل وعرض البيانات

عن طريق جمع البيانات المهمة واللازمة للإجابة عن سؤال البحث. ثم تحليل هذه البيانات والوصول للنتائج. ويتم عرض النتائج مدعومة بجداول أو أشكال بيانية أو صور أو خرائط، مع التعليق عليها وتوضيح الأسباب والعلاقات بشكل واضح ومبسط.

5) مناقشة النتائج

وفيه يتم تقديم شرح توضيحي لنتائج البحث، ومحاولة شرحها وتفسيرها، ومقارنتها مع دراسات ونتائج مشابهة. بعض البحوث تخرج باستنتاجات وتوصيات.

6) تنسيق البحث

عند الانتهاء من طريقة كتابة مشروع التخرج أو حلقة المناقشة يتم تنسيقه بشكل مناسب حسب النمط والاشتراطات الفنية لكتابة وطباعة مشروع التخرج وحلقة المناقشة الواردة في هذا الدليل. إن إخراج وتنسيق البحوث العلمية ودقة عرض المراجع وتوضيح محتويات الجداول والأشكال والصور له درجة كبيرة جدا من الأهمية، ولا يتصور إجازة أي بحث علمي لا تتوفر فيه هذه الشروط الشكلية.

## الباب الخامس: طبيعة الكتابة العلمية

يعتبر البحث العلمي هو الوسيلة الأكثر دقة وموثوقية التي يتم بها الوصول للمعلومات والمعرفة واكتشافها، وذلك للوصول إلى حل لبعض المشكلات التي تواجه الإنسان أو شرح وتفسير بعض الظواهر، من خلال اتباع منهجية علمية مرجعية معروفة ومجربة وموثوقة. حيث أن عملية الوصول لهذه المعلومات تحتاج إلى عدة خطوات علمية متسلسلة (خطوات كتابة البحث العلمي)، على الباحث معرفتها والإلمام بها قبل البدء بعملية البحث.

خلال فترة جمع البيانات، وتحليلها، وشرحها وتفسيرها، وأثناء عملية الكتابة، من المهم جدا ألا يكون للباحث ولاء إلا للحقيقة، ولو كان على حساب تصوراته وأفكاره ونظرياته وآراءه السابقة. حتى ولو كانت ضد انتماءاته العرفية أو الجهوية أو السياسية، أو ما توارثه من عادات وتقاليد وتاريخ وثقافة. الباحث يجب أن يطور حساسية مرهفة للتفريق بين مفاهيم متشابهة وأحيانا متشابكة، ولكن على أساس الأدلة والبراهين، وليس الأحكام المسبقة والعاطفية.

إن الباحث بحاجة كبيرة إلى المعرفة بالجوانب المنهجية، والموضوعية، والشكلية في خطوات كتابة البحث العلمي، كما يتم الاهتمام بالجوانب الفلسفية المتعلقة بأصول ذلك البحث العلمي، وذلك قبل البدء بالكتابة. لأن المعرفة بهذه الجوانب، تساعد الباحث في اختيار عنوان البحث، أيضاً تعمل على مساعدته في تتبع بقية خطوات البحث العلمي وصولاً إلى الكتابة المتقنة والانتهاء من البحث.

### (1) من الأمور التي تميز الكتابة العلمية

- التنسيق والنظام والترتيب والإخراج الجميل والمتقن هي من أهم صفات الكتابة العلمية، والتي تعطي انطباع أن كل شيء في هذه الدراسة قد أخذ حقه من الاهتمام والتدقيق والمراجعة والتطوير، وهو يعطي انطباع أولي عن دقة وموثوقية نتائج ومخرجات البحث.
- من صفات الكتابة العلمية سلامة وصحة اللغة المكتوبة.
- الخلو من التناقضات، بحيث لا يناقض بعض أجزاء البحث البعض الآخر، ولا بعض الجمل تناقض جمل أخرى، ولا بعض الأفكار أفكارا أخرى، ولا بعض النتائج نتائجا أخرى داخل البحث نفسه.

- ❖ الزخرفة والاستخدام المفرط للألوان ليست مستحبة في الكتابة العلمية.
- ❖ من صفات الكتابة العلمية أن تكون بسيطة ومباشرة ومختصرة وواضحة ومركزة. لا أهمية لبحث مهما كانت قيمته العلمية ما لم يصل للآخرين ببساطة ووضوح وبإقناع.
- ❖ من العيوب التي يرتكبها كثير من البحاث هو التكرار للأفكار، وتكون أكثر استهجانا عندما يتم تكرار نفس الجملة أكثر من مرة خلال فصول البحث.
- ❖ الكتابة العلمية ليست عملية تعبير، أو إنشاء أو عرض لوجهات النظر أو المعتقدات، أو ما يرى الباحث أنه صحيح، بل هي عرض لحقائق مدعومة بنتائج (أرقام، صور، أشكال، جداول .... الخ)، أو بمراجع سابقة.
- ❖ من أكبر الإشكاليات الكبيرة والمنتشرة بين البحاث هي التحيز أو الأحكام المسبقة، يجب على الباحث يتبع النتائج ولا يمشي أمامها ويستبقها بالاستنتاجات.
- ❖ بالنسبة لطلبة بحوث التخرج، فإنه من المهم جدا أن يعرف الطالب ما هي واجباته وما هي حقوقه، وكذلك يعرف ما هي واجبات وحقوق المشرف، ولا يجب أن يخلط بينهما أبدا.
- ❖ العلاقة بين الطالب والمشرف يجب أن يحكمها الاحترام وكذلك الثقة، إذا فقدت الثقة يجب على الطالب أن يسعى لإيجاد مشرف آخر، لأن انهيار الثقة بينهما سيكون من نتائجها المحققة انهيار المشروع البحثي، وفي أحسن الأحوال إنتاج دراسة ضعيفة وركيكة جدا.
- ❖ الكتابة العلمية هي عملية مراجعة وتطوير مستمرة حتى يوم تسليم البحث. المراجعة والمراجعة وتكرار المراجعة العديد من المرات هي أحد أهم أسلحة الباحث أو الطالب التي يدخل بها معركة انتزاع القبول والنجاح.
- ❖ لا يمكن أن تستعمل أفكار أو استنتاجات أو نتائج أو خرائط أو جداول أو صور أو جمل للغير دون الإشارة إليها وتهميشها، هذا يعرف بالسرقة العلمية ولا يعذر فيها الجهل ولا حسن النية. نقل أفكار أو استنتاجات أو ما أورده الغير مع تحويره لغويا (نقل المعنى وإعادة صياغته بلغة الباحث) يعد أيضا من السرقات العلمية الفجة ما لم يشار للمصدر الأصلي.

- ينصح بأن يطلع الطالب على أكبر قدر ممكن من البحوث والورقات العلمية والرسائل والكتب التي هي في نفس التخصص، أو حتى تصفح الرسائل من التخصصات المختلفة. هذا يعطي الطالب فكرة على تركيب الرسائل وتنظيمها وطريقة عرضها وعرض الجداول والأشكال والصور وغيرها، ويزود الطالب بذخيرة ثمينة جدا من الأفكار وطرق التحليل والاستنتاجات، التي تفتح أمامه أفاق واسعة تعينه في الكتابة وفهم ومناقشة نتائج دراسته.
- كثرة الاطلاع على الدراسات والمصادر الأخرى، وكثرة مراجعة البحث هما ما يصقلان البحث ويجعلانه في أعلى درجات الجودة.
- لا يجب أن يكتب الطالب وكأنه يكتب لنفسه أو للمشرف أو للجنة الممتحنين، بل يكتب للمجتمع العلمي وأن يعتقد بأن عمله سيبقى في ارفف المكتبة ليطلع عليه الآخرين لفترة طويلة من الزمن. لذا يجب أن يكتب الباحث بهدف أن يبقى بحثه في المكتبة يطلع عليه المختصين وكذلك غير المتخصصين، ولا يجب أبدا أن يعتبر أن كل القارئين لديهم فكرة عن موضوعه ومتخصصين فيه. فبالإضافة إلى استخدام أسلوب سليم وبسيط ومباشر في الكتابة، قد يلجأ الباحث إلى وضع قائمة بالمصطلحات الواردة في الدراسة وتعريفها في بداية البحث، ومنها أيضا وضع شكل بياني في البداية يوضح تركيبة البحث، مثل هذه الإجراءات تسهل على القارئ فهم الدراسة.
- التناسق: وهو أن تستخدم نفس المصطلح، أو نفس الاختصار، أو نفس التنسيق، ونفس الخط، ونفس النظام، ونفس حجم الجداول وحجم الصور وحجم الأشكال، في كل البحث. فالتنسيق الذي تستخدمه أول مرة تستمر عليه إلى نهاية البحث.
- من الأمور غير المقبولة هو تشويه الصور والأشكال والخرائط، عن طريق تغيير العرض فقط أو الارتفاع فقط من أجل أن تتلاءم مع مساحة الصفحة.
- يجب أن يكون هناك خيط ذهبي (Golden thread) على طول البحث من البداية إلى النهاية، وهو يمثل قصة الدراسة (ترابط منطقي واضح بين فصول البحث وفقراته وجمله وافكاره). هذا يتأتى بأن تكون فصول

وأيضا محتويات الدراسة مترابطة مع بعضها بشكل منطقي ومنظم، يجعل القارئ ينتقل عبر البحث بشكل طبيعي سهل، دون أن يضطر في بعض المراحل للرجوع للخلف، أو قراءة بعض الأجزاء مجددا، أو ان يقرأ مصادر أخرى من أجل أن يفهم ما يريد أن يقوله الكاتب.

- الباحث لا يجزم بشيء، فنتائج تجربة واحدة أو بضعة تجارب، لا تجعل مخرجاتها حقائق مسلم بها. لذلك يفضل استخدام كلمات من قبيل (نتائج هذه الدراسة تشير إلى.....)، (اعتقد أن.....) (غالب الظن أن .....)، (محتمل أن .....).
- غلبا ما يكون الطالب مندفع ومتحمس في بداية الدراسة والكتابة، ومع مرور الوقت يقل هذا الحماس، وعندما يصل لفصل عرض النتائج وفصل المناقشة يكون الهدف فقط هو أن يكمل البحث بأي شكل. فصل النتائج وفصل المناقشة هي الفصول التي يجب أن يأخذ فيها الطالب وقته كاملا بالتفكير والتأمل والتحليل الفلسفي والاطلاع والكتابة، وهي الفصول التي يجب أن يبدع فيها، والتي يجب أن تأخذ أكبر جهد وتركيز، لأنها هي إنتاج الطالب بعكس كل الفصول السابقة.

**(2) إجراءات وتصورات خاطئة عن البحوث العلمية**

- كثير من الطالبة إن لم يكن أغلبهم، يعتقدون أن البحث العلمي هو العمل في المعمل أو الحقل أو مراجعة الأدبيات السابقة (إجراء التجارب والتحاليل الحقلية أو في المعمل وتجميع المصادر والبيانات). الكتابة وفهم النتائج وتفسيرها ومقارنتها مع النتائج المشابهة والاطلاع الدقيق على الأدبيات والدراسات السابقة تشكل أكبر جزء في البحث، وتأخذ أكبر حيز من الوقت والجهد.
- كثير من الطلبة لا يعرفون واجباتهم وحقوقهم بدقة أثناء العمل على البحث.
- أيضا بعض أعضاء هيأة التدريس لا يعرفون حدود مهامهم وواجبتهم أثناء العمل مع الطالب.

- هوس الإحاطة والشمول، ومنها محاولة الحديث في عدة مواضيع مختلفة وعرض كل النتائج حتى تلك التي لا تجيب على سؤال البحث. فالصحيح هو أن كل باحث لديه شيء واحد ليقوله ويدلل عليه، وليس الكثير من الأشياء.
- أن ينشغل الباحث بإيراد وكتابة ما يقول الآخرين، دون أن يقول هو شيئاً.
- أن البحث أجزاء منفصلة، بل هي مثل الخيط الذي تنتظم فيه حبات البحث (أجزاءه) بشكل منتظم وتراتبي في تسلسل وترابط منطقي، ومسار محدد، تعطي للقارئ متعة القراءة والمتابعة.
- أن البحث سينجز بدون نقد شديد من الباحث نفسه ومن المشرف ومن لجنة المناقشة.

## الباب السادس: الاشتراطات الفنية والشكلية لمشروع التخرج وحلقة المناقشة

### اولا: المحتويات الاساسية لمشروع التخرج وحلقة المناقشة

مع وجوب فرد مساحة لخصوصية بعض التخصصات العلمية وكذلك لإبداع طلبة التخرج، عادة ما يكون للأبحاث العلمية هيكلية متشابهة، تحتوي على المحتويات التالية:

(1) الغلاف الخارجي (Outer cover)

الواجهة (الغلاف الخارجي) يكون وفقا للواجهة الموحدة والمحددة والمعتمدة من قبل قسم ضمان الجودة وتقييم الآداء بالكلية.

(2) الصفحات التمهيدية (Preliminary pages).

- صفحة بيضاء فارغة (White page).
- صفحة الغلاف الداخلية (Internal cover): مطابقة لواجهة الغلاف.
- صفحة الاعتمادات (Approval sheet): وفيها اسم وتوقيع كلا من المشرف/المشرفين، الممتحن/الممتحنين، وتوقيع واعتماد رئيس القسم العلمي.
- أحيانا قد تضاف صفحة تذكر بها آية أو مجموعة آيات كريمة، أو أقوال بعض العظماء ورجال الفلسفة والتاريخ.
- صفحة الإهداء (Dedication) وتكون اختيارية وأن تكون مختصرة ولا تتجاوز الصفحة الواحدة.
- صفحة أو صفحات الشكر والتقدير (Acknowledgement).
- فهرس المحتويات (Contents).
- قائمة الجداول (List of Tables) وتلغى القائمة إذا كانت الجداول أقل من أثنين.
- قائمة الأشكال (List of Illustrations) وتلغى القائمة إذا كانت الأشكال أقل من أثنين.

- ❖ قائمة الملاحق (List of Appendices) وتلغى القائمة إذا كانت الملاحق أقل من أثنين.
- ❖ قائمة الاختصارات (List of Abbreviations) الوارد ذكرها في متن البحث.

(3) متن البحث (Main Body).

- ❖ المقدمة (Introduction).
- ❖ الدراسات السابقة/مراجعة الأدبيات (Literature review).
- ❖ مواد وطرق البحث (Materials and Methods).
- ❖ النتائج (Results).
- ❖ المناقشة (Discussion)
- ❖ الاستنتاج (Conclusion).
- ❖ التوصيات (اختياري) (Recommendations)
- ❖ قائمة المراجع المستخدمة (List of references).
- ❖ الملاحق إن وجدت (Appendices).

**ثانيا: الاشتراطات الفنية لكتابة البحث**

- ❖ تكتب البحوث على جهة واحدة فقط من ورق أبيض اللون، أبعاده القياسية 210 × 297ملم (مقاس A4) بزنة 80جم، ويستثنى من ذلك الغلاف الخارجي.
- ❖ تتم الكتابة بخط أسود اللون، باستخدام الكمبيوتر في الكتابة وعن طريق برنامج معالجة النصوص (Word Processor)، ويجب أن تكون خالية تماماً من أي كتابة باليد.
- ❖ يستخدم نوع الخط Times New Roman عند كتابة البحوث العلمية باللغة العربية أو الإنجليزية، ويجب أن تخلو جميعها من أي أنواع أخرى من الخط، مع عدم تمديد أو تمطيط أحرف بعض الكلمات في أي جزء من البحث

- يجب عدم كتابة أي كلمات بخط مائل باستثناء الأسماء العلمية، أو الاختصار (*et al.*) في حالة الاستشهاد بأي مراجع إنجليزية في المتن يحتوي على أكثر من مؤلفين أثنين.
- يتم كتابة صفحة العنوان بخط 16 داكن، باستثناء كلا من عنوان البحث واسم الطالب واسم المشرف على البحث فيكون الخط المستخدم في حالتهم بحجم 18 بالخط الداكن.
- تكون عناوين الفصول أو الأجزاء الرئيسية للبحث بحجم خط 16 داكن، وتكون العناوين الفرعية (الجانبية) بحجم خط 14 داكن. ولا يوضع خط تحت العناوين الرئيسية أو الفرعية.
- تكون كتابة الفقرات بخط حجم 14 نقطة في حالة اللغة العربية.
- بالنسبة للكتابة باللغة الإنجليزية، فحجم الخط هو دائماً نفس مقاس اللغة العربية مطروحاً منه نقطتين (-2).
- يتم ترك مسافات الهوامش اللازمة للتكعيب والتجليد دون الإضرار بنص البحث.
- يكون إطار الكتابة 3.5سم في الجانب الأيمن من الصفحة عند الكتابة باللغة العربية وللجانب الأيسر عند الكتابة باللغة الإنجليزية، ويكون 2.5سم للجوانب الأخرى.
- المسافة بين السطور تقدر بمسافة ونصف في حالة الكتابة باللغة العربية والإنجليزية.
- تكون المسافة عند كتابة العناوين الرئيسة والفرعية، وعناوين الجداول والرسومات والمراجع مسافة واحدة أما المسافة بين الفقرات فتكون مسافة ونصف.
- يجب عدم ترك مسافات خالية من الكتابة بين الفقرات المختلفة في أي صفحة من الصفحات داخل كل جزء من أجزاء المتن.
- يجب عدم ترك مسافة بين آخر كلمة في الجملة والفاصلة أو النقطة. كذلك عدم ترك مسافة بين القوس الأول وأول كلمة، وبين آخر كلمة والقوس الثاني [(.....)].
- ترقم الصفحات بدءا بصفحة الإهداء وانتهاء بآخر صفحة من الملاحق في البحث، وتُدرج أرقام الصفحات في منتصف أسفل كل صفحة بخط نوع Roman New Times وحجم 12 نقطة، ويكون ترقيم الصفحات وفقاً للآتي:

- لا ترقم الصفحات الاولى، ويبدأ من صفحة الإهداء وحتى الصفحة ما قبل المقدمة باستخدام الحروف حسب ترتيب أبجد هوز (أ، ب، ج، د، هـ ...) عند كتابة البحث باللغة العربية، أما إذا كُتبت بغير اللغة العربية فتستخدم الأرقام الرومانية (I، II، III، IV ...).
- ترقم صفحات البحث بدءا من المقدمة حتى آخر صفحة في الملاحق، باستخدام الأرقام العربية (1، ،2، 3، 4، 5، ...).

❖ يكون ترقيم العناوين الرئيسة والفرعية بدءا من المقدمة وحتى الملاحق كالآتي:

- تمنح العناوين الرئيسية رقماً صحيحا، على سبيل المثال:

1. المقدمة.
2. مدخل الدراسة.
3. الدراسات السابقة (مراجعة الأدبيات).
4. مواد البحث وطرائقه.
5. النتائج.
6. المناقشة.
7. التوصيات.
8. المراجع.
9. الملاحق.

❖ تحت أي عنوان لا تبدأ أول فقرة بأي مسافة بادئة، وتكون المسافة البادئة في كل فقرة جديدة بعد الفقرة الأولى هي 1.27سم.

❖ في المتن، تكتب الأرقام من عشر فأقل بالحروف مثل: (خمس، اثنان، سبع)، أما الأرقم أكثر من عشرة فتكتب بالأرقام (11، 15، 99). ويستثنى من ذلك الجداول والأشكال والرسومات والخرائط.

❖ يكتب التاريخ كالتالي: 22 نوفمبر 1983. أما القرون فتكتب كاملة بالحروف دون الارقام مثل: القرن التاسع عشر.

- يستخدم نظام الأربع والعشرين ساعة عند الإشارة إلى الوقت مثل: (9:32، 23:25).
- تكتب الفترة مثل الفترة الزمنية (1997–2004) أو الفترة بين رقمين (3105–3112) باستخدام الشارطة الطويلة وليس القصيرة.
- تكتب وحدة القياس حسب مختصراتها (م، كغم، كم) أو (Kg, Km, m)، ولا يترك فراغ بين الرقم ووحدة القياس المختصرة.
- ترقم الجداول والأشكال تسلسليا من بداية البحث إلى نهايتها وبشكل منفصل كل منهما عن الآخر في الترقيم التسلسلي.
- الجداول (Tables) عبارة عن مجموعة من الصفوف والأعمدة تحوي بيانات، ويجب أن تكون الخطوط المكونة للجدول مفردة، وتفادي الخطوط المزدوجة والمتقطعة، أو أي أنواع أخرى من الخطوط في شكل الجدول.
- يقصد بالأشكال التوضيحية (Illustrations) الرسومات البيانية والكروكية والهندسية والخرائط والصور وغيرها.
- يكتب رقم الجدول وعنوانه في الأعلى، أما الاختصارات والرموز والأحرف الدالة على الفروق المعنوية فتكتب أسفله.
- يكتب رقم الشكل التوضيحي وعنوانه أسفله، وتكتب الاختصارات والرموز والأحرف الدالة على الفروق المعنوية أسفل الشكل أو بداخله.
- يوضع رقم الجدول بعد كلمة جدول (جدول 1. .....)، ويوضع رقم الشكل بعد كلمة شكل (شكل 1. .....).
- ويجب أن يكون عنوان الجدول أو الشكل التوضيحي مختصراً ومعبراً عن محتواه. ويجب عدم اختصار الأسماء العلمية في عنوان الجدول أو الشكل التوضيحي، بل يكتب كاملاً (الجنس والنوع).
- حجم الخط المستخدم في عناوين الأشكال والملاحق والجداول وما يكتب داخلها يكون أقل بنقطتين (-2) من الخط المتبع في المتن سواء في الكتابة باللغة العربية أو الإنجليزية.

- ❖ حجم الخط المستخدم في قائمة المراجع في خلف البحث يكون هو أيضا أقل بنقطتين (-2) من الخط المتبع في المتن سواء في الكتابة باللغة العربية أو الإنجليزية.
- ❖ لا يجوز وضع أي جدول أو شكل أو ملحق بدون ترقيمه وذكره في المتن.
- ❖ يوضع كل جدول أو شكل توضيحي في صفحة مستقلة بعد الصفحة التي ينتهي فيها ذكره والإشارة إليه مباشرة، ويمكن وضع أكثر من جدول أو شكل في صفحة واحدة، بشرط أن تكون جميعها انتهى ذكرها ومناقشتها في الصفحة السابقة بالمتن، ولا يجوز وضع أي جدول أو شكل قبل الفقرة التي تم فيها الإشارة إليه في المتن.
- ❖ عند تقسيم الجدول إلى أكثر من صفحة واحدة يجب إعادة كتابة عنوان الجدول في كل صفحة.
- ❖ يتم بدء الجمل باستخدام كلمات ولا يجوز بدايتها برقم أو رمز أو اختصار.
- ❖ الاختصارات يتم وضعها بداخل أقواس، وبشرط كتابة المصطلح أو الاسم العلمي كاملا أول مرة مع الاختصار بين قوسين، مع الحرص على الإشارة إليها وتوضيحها في قائمة الاختصارات.
- ❖ الجمل داخل الفقرة تنتهي بنقطة، ويتم تقسيم كل جملة الى أجزاء كل منها ينتهي بفاصلة (عربية أو إنجليزية حسب اللغة المستخدمة في الكتابة).
- ❖ يجب التفريق بين استخدام الفاصلة العربية والفاصلة الإنجليزية.
- ❖ يجب استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح.
- ❖ يجب تجنب كثرة مستويات العناوين الجانبية، في حالة وجود أكثر من ثالث مستويات يكون الأمر مزعج.
- ❖ أعطي حياة للصور والأشكال والجداول عن طريق شرحها بشكل كافي، وإضافة معلومات كافية في التوضيح تحت منها. الصورة أو الشكل أو الجدول يجب أن يكون مفهوم وبدون حاجة إلى الاطلاع على البحث.

## الباب السابع: المصادر والمراجع

المصادر والمراجع هي منابع المعلومات المختلفة التي يُستعان بها لإعداد الأساس النظري للبحث، والمساعدة على تفسير النتائج ومناقشتها على أسس علمية صحيحة. تتمثل أنواع المصادر والمراجع في الآتي:

1) الكتب.
2) الرسائل العلمية.
3) الدوريات العلمية (المجلات العلمية وما في حكمها).
4) منشورات المؤتمرات.
5) المطبوعات الرسمية.
6) شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، وغيرها.

تتطلب عملية توثيق المصادر والمراجع تقديم معلومات كافية عنها في البحوث والمنشورات والرسائل والأطروحات العلمية، وتتعلق هذه العملية بشقين مهمين وهما:

1) طريقة الإشارة للمصادر والمراجع حسب خصوصية كل تخصص.
2) وطريقة كتابتها في قائمة المصادر والمراجع.

يجب تحري الدقة في أن تضم قائمة المصادر والمراجع جميع المصادر والمراجع المذكورة في نصوص المتن، كما يجب التأكد من عدم توثيق وكتابة أي مصدر أو مرجع في قائمة المصادر والمراجع غير مذكور في المتن، إلا تحت بند مراجع تم الاطلاع عليها.

**توثيق المراجع والمصادر في المتن وفي قائمة المراجع والمصادر في نهاية البحث**

يتم الرجوع إلى التفاصيل الواردة في دليل المواصفات الفنية والشكلية لكتابة الرسائل والأطروحات العلمية في الجامعات الليبية الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالحكومة الليبية والصادر سنة 2021.

## الباب الثامن: آلية تقييم طالب

إذا أنهى الطالب إجراء وكتابة البحث وكان مستوفيا لكل اشتراطات التخرج، يتم طلب مناقشة عن طريق مل نموذج جهوزية البحث للمناقشة (المعتمد من قبل قسم ضمان الجودة وتقييم الآداء بالكلية) من قبل المشرف ويقدم لمنسق مشاريع التخرج بالقسم العلمي. وبعد أن يتأكد منسق مشاريع التخرج من استيفاء البحث لكل الشروط المقررة والواردة في دليل مشاريع التخرج وحلقات النقاش الخاص بالكلية، يتم إحالة طلب المناقشة لمجلس القسم العلمي من أجل الموافقة على المناقشة وتشكيل لجنة بذلك.

يتم تحديد مواعيد مناقشة مشاريع التخرج وحلقات المناقشة بالتنسيق مع رئيس قسم البحوث والاستشارات بالكلية لضمان دقة المواعيد والنظام وعدم التضارب بين الأقسام المختلفة بالكلية، على أن تكون المناقشة في إحدى القاعات المخصصة لذلك داخل حرم الكلية.

يتحصل الطالب علي 100نقطة كدرجة نهائية في حالة استوفى كل الشروط من لجنة التقييم أو دون ذلك، موزعة بين 40% للمشرف و 60% للممتحن إذا كان ممتحنا واحدا، وإذا كان عدد الممتحنين اثنين تقسم النسبة (60%) بينهما بالتساوي (30% لكل منهما)، وفقا لنموذج تقييم بحوث التخرج المعتمد من قسم ضمان الجودة وتقييم الآداء بالكلية.

# المراجع


- جامعة سبها، دولة ليبيا: دليل إجراءات مشاريع التخرج لنيل الدرجة الجامعية، 2018.
- دولة ليبيا، دليل المواصفات الفنية والشكلية لكتابة الرسائل والأطروحات العلمية في الجامعات الليبية، الإصدار الأول، 2021.
- كلية الاقتصاد – العجيلات، جامعة الزاوية، دولة ليبيا: دليل كتابة مشاريع التخرج، 2022.
- مبروكة عمر محيريق، الدليل الشامل في البحث العلمي مع تطبيقات عملية للاستشهادات المرجعية الورقية والإلكترونية وفقا للمعايير الدولية ISO, APA, MLA, CM /.. ط2008/1م. مجموعة النيل العربية.